.

و هذا كقوله فى النوع المذموم (يضل به كثيرا و يهدى به كثيرا و ما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد ا من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر ا به أن يوصل (و لا يجب أن يكونوا فاسقين قبل ضلالهم بل من سمعه فكذب به صار فاسقا و ضل .

و سعد بن أبى و قاص و غيره أدخلوا فى هذه الآية أهل الأهواء كالخوارج و كان سعد يقول هم من (الفاسقين الذين ينقضون عهد ا من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر ا به أن يوصل (و لم يكن علي و سعد و غيرهما من الصحابة يكفرونهم وسعد أدخلهم فى هذه الآية لقوله (و ما يضل به إلا الفاسقين و هم ضلوا به بسبب تحريفهم الكلم عن مواضعه و تأويله على غير ما أراد ا فتمسكوا بمتشابهه و أعرضوا عن محكمه و عن السنة الثابتة التى تبين مراد ا بكتابه فخالفوا السنة و إجماع الصحابة مع ما خالفوه من محكم كتاب ا تعالى .

و لهذا أدخلهم كثير من السلف فى الذين (يتبعون ما تشابه منه إبتغاء الفتنة و إبتغاء تأويله (الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعا (و بسط هذا له موضع آخر .

و المقصود الآية و قد دلت على أن كل من يخشي فلابد أن